

لسان العرب

(لجف) اللّجَفُ مثل البُعْثُط وهو سُرَّةُ الوادي واللّجَفُ الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير مُتَبِّهَاتٍ بالسَّجَالِ مِلاؤُها يَخْرُجُنَ من لَجَفٍ لها مُتَلَقِّمٍ والجمع أَلْجَافُ واللّجَفُ الحَفْرُ في أصل الكِناس وقيل في جنب الكِناس ونحوه والاسم اللّجَفُ والمُلَجِّفُ الذي يَحْفِرُ في ناحية من البئر والتَّلَجُّفُ التحفُّرُ في نواحي البئر ولَجَّفَتِ البئر تَلَجُّفًا حَفرت في جوانبها وفي حديث الحجاج أَنه حَفَرَ حَفِيرَةَ فَلَجَّفَهَا أَي حَفَرَ في جوانبها قال العجاج يصف ثوراً بِسَلَاهَيْدَيْنِ فَوَقَّ أَنْفَهُ أَدْلَفًا إِذا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَّفًا قوله بسلهيين أَي بقرنين طويلين ويقال بئر فلان مُتَلَجِّفَةٌ وَأَنشُدْ لَوْ أَنَّ سَلَمَةَ وَرَدَتْ ذَا أَلْجَافٍ لَقَمَّ سَرَّتْ ذَنَابِذِنَ الثَّوْبِ الصَّافِ ابن شميل أَلْجَافُ الرَّكِيَّةُ ما أَكَلَ الماءُ من نواحي أَصلها وإن لم يأكلها وكانت مستوية الأَسفل فليست بَلَجَفٍ وقال يونس لَجَفٌ ويقال اللّجَفُ ما حَفَرَ الماءُ من أَعلى الركيّة وأَسفلها فصار مثل الغار الجوهري اللّجَفُ حَفْرٌ في جانب البئر ولَجَّفَتِ البئر لَجَّفًا وهي لَجَّفاءُ وتَلَجَّجَّتْ كِلاهما تَحَفَّتْ وأُكِلتْ من أَعلاها وأَسفلها وقد اسْتَعِيرَ ذلك في الجُرْحِ كقول عذار بن دُرّة الطائي يَحُجُّ ما مُومَةٌ في قَعْرِها لَجَّفٌ فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَذاها كالمَغاريدِ وحكى الجوهري عن الأَصمعي تَلَجَّجَّتِ البئر أَي انْحَسَفَتْ وبشر فلان مُتَلَجِّفَةٌ واللّجَفُ مَلَجَأُ السيل وهو مَحْبِسُهُ واللّجَافُ ما أَشْرَفَ على الغار من صخر أو غير ذلك نَاتٍ من الجبل وربما جعل ذلك فوق الباب ابن سيده اللّجَفَةُ الغارُ في الجبل والجمع لَجَّفاتٌ قال ولا أَعلمه كُسرٌ ولَجَّجَّتْ الشياءُ وَسَّعَهُ من جوانبه والتَّلَجُّفُ إِدخالُ الذِّكْرِ في جوانب الفرج قال البيهقي لانيُّ فَأَعْتَكَلَا وَأَيُّما اءْتَكَلَا ولَجَّجَّتْ بِمَدَسَرٍ مُخْتالٍ وفي الحديث أَنه ذَكَرَ الدَّجَالَ وَفَتَنَتْهُ ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَانْتَحَبَ القَوْمَ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصواتُهُمْ فَأَخَذَ بَلَجَّجَّتَيِ البابِ فَقَالَ مَهْيَمٌ لَجَّجَّتَا البابِ عِضادَتاهُ وَجانباهُ من قولهم لَجَّوْنا البئرَ أَلْجَافُ جمع لَجَفٍ قال ابن الأثير ويروى بالباء قال وهو وَهَمٌ واللّجَافُ جِيفٌ من السَّهَمِ العريض هكذا رواه أبو عبيد عن الأَصمعي باللام وإنما المعروف النَجِيفُ وقد روي اللّجَافُ وهو قول السكري وسيأُتِي ذكره وفي التهذيب اللجيفُ من السهام الذي نَمَلَهُ عريضُ شِكِّ أَبو عبيد في اللجيفُ قال الأزهري وَحَقٌّ لَهُ أَن يَشْكُ فِيهِ لِأَنَّ الصوابَ النَجِيفُ وهو من السهام العريض النصل وجمعه نُجُفٌ وسيأُتِي ذكره وفي الحديث كان اسم فرسه صلى اللّهُ عليه وسلم اللّجَافُ جِيفٌ قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالجيم فإن صح

فهو من السرعة ولأن اللاجيف سهم عريض النصل